mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي")52(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا - 00:00:00

يا عفوي يا كريم اما بعد فهذا المجلس الخامس والعشرون في مذاكرة كتاب السنة في الرواية ابي بكر محمد ابن هارون الخلال سنده عن امام اهل السنة والجماعة الامام احمد - 00:00:19

محمد بن حنبل قد وقفنا على خلافة علي رضي الله عنه نعم السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - 00:00:40

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى في كتاب السنة ابو الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا عبد الله ابو الحسن ولا خلافة ابي الحسن - 00:00:59

ابو الحسن النسخة اللي عندنا خلافة ابي الحسن اللي عندك اوجه لان المسألة ما هي متعلقة بالخلافة وحدها ذكر في الخلافة وذكر مناقبه وفضائله رضي الله عنه وهذا جاري على حصول اهل السنة فانه ذكر اولا خلافة ابي بكر ومناقبه - 00:01:20

ثم ذكر عمر ومناقبه المثلث بخلافة عثمان رضي الله عنه وذكر مناقبه وها هنا في خلافة علي وذكر مناقبه رضي الله عنهم نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو محمد الهلالي - 00:01:45

سفيان بن عيينة عن ابن اسحاق قال قال المخزومي قلت لجدتي اسماء ما لي ارى عليا يجالسه الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني وكم لعلي من ضرس قاطع فذكرت له القرابة والقدم في الاسلام والبذل للماعون والسماحة والصهر واشياء - 00:02:10

اللهم ارض عنهم هذا يرويه عبدالرحمن ابن الحارث ابن عبد الله ابن ابي ربيعة المخزومي هذا عبدالله بن ابي ربيعة واخو ابو جهل الحكم ابن هشام لامه فان هشام ابو ابو الحكم ابي جهل - 00:02:32

تزوج اسماء مخربة وهي من بني دار من بني تميم تزوجها وانجب منها ابا جهل واخاه هشام ثم مات عنها فتزوجها اخوه عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وانتج منها ولدين - 00:03:05

يبدو ابي اسحاق وهو عبد الرحمن ابن حارث ابن عبد الله عبد الله ابن ابي ربيعة واخوه الثاني عياش ابن ابي ربيعة اسماء بنت محرمة تميمية ذكروا انها اسلمت عام الفتح على كبر - 00:03:35

اذكر ها هنا هذه المناقب لامير المؤمنين ابي حفص ابي الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم فمن ذلك قولها انه ضرس قاطع الضرس يطلق تطلقه العرب على الرجل الذي له شأن - 00:03:56

كبير كما ان الضرس في السن اشد من من الثنايا والرباعيات كذلك هو في الرجال ولهذا اذا مدحوا رجلا قالوا فلان ضرس تشمل القوة والمكانة تشمل ما له من الهيبة والبذل - 00:04:19

وذكرت له القرابة قرابة من قرابة من النبي عليه الصلاة والسلام فهو ابن عمه والقدم في سابقة الاسلام فهو اول من اسلم من الصبيان والبدلة للماعون ويأتي من كرمه رضي الله عنه انه مات وليس له الا - 00:04:41

سبعمائة درهم وهو خليفة يدل هذا على بذله والسماحة المراد بالسماحة اي الاعتدال ولهذا لم يبغي ولم يطغ على الخوارج وانما رحمهم وتسمح منهم حتى انه لم يكفرهم رضي الله - 00:05:01

لما قالوا له يا امير المؤمنين اكفار هم قال اخواننا بغوا علينا هم من الكفر فروا قالت وذكرت المصاهرة في مصاهرة النبي عليه الصلاة والسلام على اصغر بناته فاطمة رضي الله عنها - 00:05:24

ذكرت اشياء مما له من الشجاعة من الصبر ومن القرب من النبي عليه الصلاة والسلام كما يأتي ذكر هذه في الاثار القادمة. نعم واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الرازي. يعني ختم سنة متى؟ قال حدثنا سلمة بن الفضل - 00:05:47

قال حدثني محمد ابن اسحاق عن عبدالرحمن ابن الحارث عن خالد ابن سلمة عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال قلت لعبدالله بن عياش بن ابي ربيعة الا تخبرني عن ابي بكر وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهما - 00:06:14

قال ان ابا بكر رضي الله عنه كانت له السن والسابقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين سنة. وعلي ابن اربع وثلاثين سنة. قلت للناس صاغية الى علي - 00:06:30

قال اي ابن اخي قلت للناس لا قلت الناس صاغية يسأل هل كان الناس متجهون الى مبايعة علي صاغية الى علي اي قاصدون مبايعة قلت ان مما يشيعه ويذيعه الروافض - 00:06:47

متشيعة لعلي زورا وبهتانا رضي الله عنه قلت الناس صاغية الى علي. قال اي ابن اخي كان له والله ما شاء من ضرس قاطع. السقة في النسب وقرابته من الله صلى الله عليه وسلم ومصاهرته والمسابقة في الاسلام والعلم بالقرآن والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجودة - 00:07:07

والجود في الماعون. وكان له والله ما شاء من ضرس قاطع. فذكر ها هنا عبدالله ابن عياش ابن ابي ربيعة لعلي سبع خصال السقة في في النسب اي توسط فهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:33

وهي قرابته من رسول الله ومصاهرته وهذه فضيلة لمن ثلاثة خالد بن ابي العاص ولعثمان في مصاهرته على رقية ام كلثوم وعلي في مصاهرته على فاطمة رضي الله عن الجميع - 00:07:54

وذكر له المسابقة في الاسلام لانه اول من اسلم من الصبيان وذكره العلم العلم بالقرآن نعم لعلي علم بالقرآن نوه عنه لما قيل له وهو على منبر جامع الكوفة قال اترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا او خصكم بشيء - 00:08:17

قال والله ما خصنا رسول الله من بين الناس بشيء الا ما في هذه الصحيفة فاظهرها من جراد سيفه قال او فهما يؤتيه الله مسلما في رواية فهما يؤتيه الله - 00:08:42

مسلمة في القرآن وله من الخصائص ايضا خامسا الفقه في السنة ولهذا كان يستشيره عمر كثيرا له في في السنة فهم الاحكام فهم تميز به علي رضي الله عنه والنجدة في الحرب - 00:08:55

وهذا لشجاعته وبسالته كذلك الجود الماعون به البذل والعطاء كان والله ما شاء الله من ضرس قاطع اما ابو بكر فهو اسبق له السابقة في الفضل في السن الاسلام واذا قلنا من اول من اسلم قاطبة - 00:09:16

اول من اسلم من الناس ها نعم ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها هي اول من اسلم يليها ابو بكر ولهذا ميزها العلماء هذا التمييز البديع اول من اسلم من النساء خديجة - 00:09:46

واول من اسلم من الرجال ابو بكر واول من اسلم من الصبيان علي ويا لها من فضائل وخصائص توازعها هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم وارضاهم نعم اخبرنا محمد قال انبأنا وكيع عن علي ابن صالح - 00:10:06

عن ابيه عن سعيد بن عمرو القرشي قال قلت لعبدالله بن عياش الزرقي اخبرني عن هذا الرجل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فان قوم لنا اخطار ولنا احساب ونحن نكره ان نقول فيهما - 00:10:24

يقول هؤلاء قال فقال علي اذا فزع فزع الى ضرس الحديد قلت وما ضرس الحديد؟ قال قراءة القرآن وفقهم في الدين وشجاعة

وسماحة اللهم ارضى عنه وسعيد ابن عامر القرشي هو سعيد - 00:10:40
ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص الذي ولى الذي تولى ابوه امرتان مكة نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا يحيى ابن يمان قال حدثنا سفيان عن جحدب قال ابو عبدالرحمن فقال ابن جرعب عن عطاء قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول - 00:10:56
اعلم الناس بالسنة اعلمهم يعني بمعنى الفقه والاعلم هنا ليست على افعى التفضيل في بابها يعني من اعلمهم من افقههم في هذه السنة وقد اوتي فيها فقها رضي الله عنه. نعم - 00:11:24
واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا داود بن عمرو الظبي وانتخبه ابي علي قال حدثنا علي ابن هشام قال حدثنا ابو الجحاف عن معاوية عن معاوية بن ثعلبة قال جاء رجل ابا ذر رضي الله عنه وهو في مسجد الرسول صلى الله عليه - 00:11:44
وسلم. فقال يا ابا ذر الا تخبرني باحب الناس اليك؟ فاني اعرف ان احبهم اليك احبهم الى رسول الله الله عليم فاني اعرف ان احبهم اليك. احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:03
قال اي ورب الكعبة ان احبهم الي احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ذاك الشيخ. واشار الى علي رضي الله عنه وهو يصلي امامه اللهم ارضى عنهما - 00:12:21
قال ذلك في حياتي من سئل عن من يحبه والا فقد مضى ابو بكر ومضى عمر وعلي وفي الفضل بهذه المنزلة والرسول يحبه ابو ذر ذكر ما يعلم في هذا ولهذا من الروافض ومن الشيعة من - 00:12:36
يصحح ايمان ابي بكر اي ابي ذر فلا يجعله منا على المرتدين فانهم حكموا على الصحابة بانهم ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه الا قطعة نفر من استثنوا والحسن والحسين - 00:13:02
استثنوا المقداد الاسود وهو زوج من مر معنا الضباعة ضباعة بنت الزبير عبد المطلب وابا ذر وسلمان هؤلاء استثنوهم وهذا يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينجح في دعوته - 00:13:21
اذ كان جل او كل اصحابه ارتدوا بعد موته علامة فشل حاشا رسول الله ذلك لكن لا غروة فان القوم لا عقل ولا نقل لا فهما صحيحا ولا نقلا صريحا - 00:13:48
وانما دينهم مبناه على الكذب وعلى الافتراء وعلى الغباوة والحماقة الله المستعان. نعم اخبرني محمد ابن ابي هارون ان اسحاق ابن ابراهيم حدثهم قال قرأت على ابي عبدالله محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم انه كان يحدث ان عليا سئل عن امرأة افتظت جارية كانت في - 00:14:08
في حجر زوجها خشية ان يتزوجها وقالت انها قد زنت. لا حول ولا قوة الا بالله. فقال قل يا حسن هذي غيرة الحريم الله يكفينا شرها هذه غيرة النساء فرجل كانت عنده جارية - 00:14:33
عنده زوجة قامت الزوجة هذي من غيرتها افتظت اصبعها هذه الجارية واتهمتها بالزنا ما يطأها زوجها الله المستعان معروف هذه القضية على علي عنده الحسن قال قم يا حسن يقول فيها يعني - 00:14:48
وقال قل يا حسن قال عليها الصداق والحد قال علي رضي الله عنه لو كلفت ابلا طحنا لطحنته. نعم. قال فسمعت ابا عبد الله يقول زعموا انهم منذ تكلم به علي رضي الله عنه كلفت الابل الطحن منذ يومئذ. نعم يعني انها صارت مثل - 00:15:11
من شدة القول لو كلفت الابل الطحنة لطحنته وهذا اعجاب منه بما افتى به ابنه الحسن فانه الزم هذه المرأة بامرين الحد حد ايش ها القذف لما قذفت الجارية وهي - 00:15:35
جريئة والصداق يعني قيمتها قيمة هذه الجارية لانها افسدتها على زوجها هذي من الاقظية التي يحتاج فيها الى بصر واستبصار ودقة في النظر مبناها على العلم العلمي بمقاصد الشرع وباصوله - 00:15:57
لا ان يحكم الانسان بجهله او بما يبدو له في ذهنه هذا من حكم الجاهلية ولو وافق شرع الله لانه قال بدين الله برأيه عليه الان مقاطع الحق ومقارع الحق عند القبائل - 00:16:26

ما يعرفون يصلون بالناس الجماعة يحكمون في دماء الناس واعراضهم واموالهم لا حول ولا قوة الا بالله. نعم قري على عبد الله بن احمد وانا اسمع عن ابيه قال حدثني عبد الصمد. قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة - 00:16:45

ان رجلا قال لابي السوار ادخلك الله مدخل علي. قال انت تحسن ولا تشعر؟ نعم تحسن اراد بذلك ان يذمه ان يذم هذا الرجل غسان بن حوريف العدوي البصري ابا السواق - 00:17:09

الله يدخلك ويحشرك مع علي انت احسنت لي وانت ما تشعر هذي الان تكرر اذا ما لمن ابغض اي انسان قال الله يحشرك معهم الله يحشرك معهم لا يعلم الغيب هو - 00:17:31

انما البغض يحمل الناس على هذه المحامل العفو والبغض بغضا بغض لاجل الدين وهذا هو قاعدة هذا الدين في الولاء والبراء قال الامام الشافعي رحمه الله كل العداوات قد ترجى مودتها - 00:17:47

الا مودة من عاداك في الدين النوع الثاني بغض في حظ النفس قول الدنيا ليس للدين وهذا حقه حق وباطله باطل وليس عليه في دين الله المعوق. نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمان ابن داوود قال حدثنا شعبة عن منصور عن عن منصور عن - 00:18:06

منصور ابن عبد الرحمن الغداني قال سمعت الشعبي قال ادركت اكثر من خمس مئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان عثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم في الجنة - 00:18:34

هذه شهادة لهم بالجنة يقوله عامر ابن شراحيل الشعبي ادركت خمس مئة المراد بالخمس مئة المئين الكثيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي شهد لهم بالجنة قبل ان - 00:18:49

ينبت في الناس هذه البدعة الشهادة بدعة والبراءة بدعة الشهادة كما عند الروافض يشهدون لائمتهم المعصومين بالامامة والعصمة بالجنة والبراءة كما عند الازارقة الخوارج ان من قدم اليهم يمتحنونه في امور ثلاث - 00:19:11

وهي اول بدعة بدأتها الازارقة في جمهور الخوارج البدعة الاولى والامتحان الاول امتحان من يقدم عليه ويتبرأ والثاني يتبرأون ممن لم يهاجر ينفصل الى معسكرهم والبدعة الثالثة تكفير من لم ينتقل اليهم ويهاجر اليهم مع القدرة على ذلك - 00:19:36

ولها قصة ان رجلا كان رجلا وامرأة كان على مذهبهم من اهل اليمن هذا الرجل قالت له زوجته زوجته وهي لابن عمها قالت ان ابن عمي واخواني لا يتركونك حيرك الله بين ثلاث - 00:20:04

اما ان تأخذني وتخفيني ما يعثرون علي واما ان الحقني عسكري نافع ابن الازرق في الكوفة واما ان تخلي سبيلي هذا من تأخير المرأة لزوجها. بلغت هذه القصة نافعا ومن معه - 00:20:28

لابد له ليس له بد من ان يهاجر الينا جاءت هذه البدعة من لم يهاجر اليهم يتبرأ منه ثم يكفرونه ثم يمتحنون من قدم اليهم فجاء في في قول اهل السنة والامتحان بدعة امتحان الناس على دينهم وعقائدهم بدعة - 00:20:55

قد يقول قائل حديث الجارية هو حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه المخرج في صحيح مسلم ان معاوية شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل من القوم وهم يصلون - 00:21:18

رفع معاوية فقال رفع صوته فقال يرحمك الله قال اشار الناس اليه ان اسكت قال ويحكم وثقل امية مسوي قال فرمقوني بابصارهم علمت انهم يسكتونني سكت حتى اذا فرغت حتى اذا فرغنا من الصلاة - 00:21:36

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما رأيت معلما احسن تعليما منه لا قبله ولا بعده عليه الصلاة والسلام والله ما قهرني ولا شتمني ولا ضربني هذه اصحاب الفضيلة اخواننا المعلمين ثلاث لاءات مهمة في التعليم والتربية - 00:22:05

مأخوذة من دله عليه الصلاة والسلام قول معاوية بن الحكم فوالله ما قهرني اي ما تعبط وجهه في تعبسا ولا شتمني قال يا الفاعل يا التالت يا ابن الفاعلة ولا ضربني - 00:22:31

مع ان ما فعله خطأ بالغ ثم قال يا معاوية قلت لبيك يا رسول الله. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي للقراءة والتسبيح - 00:22:50

والاستغفار فلما قال ذلك انبهجت اساريره منشرح خاطره فابدى لنبينا عليه الصلاة والسلام ما في نفسه قال يا رسول الله ان علي رقبة يعتقها وان وانه لي جارية لي غنما - 00:23:06

جاء في الرواية في مسلم انها في سلع وجاء في الرواية الثانية انها في قبل احد في الجوانية واني اطلعت عليها ذات يوم واذا الذئب قد ذهب باحدى واني اسف كما يأسف الناس - 00:23:34

اغضب واني صككتها صكة افأعتقها يا رسول الله يوم ضربها لانه رأى وقتها انها قصرت في حماية غنمه من الذئب وعليه رقبة فقال له عليه الصلاة والسلام ائتني بها فجاءه بها - 00:23:51

وقال يا جارية صغيرة اين الله؟ فاشارت الله في السماء وقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله قال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة فهنا لم يمتحنها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:16

وانما استوثق من ايمانها ليقع عتق معاوية ابن الحكم على رقبة مؤمنة فان الرقاب المعتقة لا بد ان تكون مؤمنة انها جاء ذكر لقاء في القرآن محل العتق جاء مجملا - 00:24:37

وجاء مقيدا فيحمل المجمل على المقيد وتحرير رقبة مؤمنة نعم اخبرني محمد ابن ابي هارون ان اسحاق حدثهم ان اباه قال لابي عبد الله في احاديث جاءت عن علي رضي الله عنه في الفضائل - 00:24:53

وقال على ما جاءت لا نقول في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا خيرا. هذا نوع من انواع الامام احمد على ما جاءت تقر بها نصدق بها ونؤمن بمدلولها - 00:25:13

ثم قال لا نقول في اصحاب نبي الله الا خيرا لانه مما يفشوا بين الناس مع ضعف العلم وقلة الدين تناقص العقل الخوظ فيما جرى بين الصحابة فيتخذ هذا الخوض ذريعة للنيل منهم - 00:25:29

بوجه او باخر نعم اخبرنا ابو بكر المروذي قال سئل ابو عبد الله عن الرجل يقول للرجل انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم ايش نقول؟ قال دعها نعم واخبرني زكريا ابن يحيى ان اباه ان ابا طالب حدثهم انه انه سأل ابا عبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي - 00:25:45

رضي الله عنه ان كنت مولاه فعلي مولاه ما وجهه. قال لا تكل لا تكلم في هذا. دع الحديث كما جاء. نعم. لانهم يروون الحديث بزيادات والا فقد رواه الترمذي من كنت مولاه - 00:26:15

النبي عليه الصلاة والسلام ان كنت مولاه فعلي مولاه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب رواه ابن ماجة اما الزيادات اللهم والي من والها من واله ولمن والاه وعادي من عاداه - 00:26:31

انصر من نصره واخذل من خذله هذه الزيادة غير صحيحة هي مكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام ان الله جل وعلا لم ينصره على من عاداه في بعدما استحر القتل - 00:26:50

هذا واقع يخالف معنى هذا لو انه كان ثابتا عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو في الحقيقة غير ثابت يقول الامام احمد لا تكلم في هذا دع الحديث كما جاء - 00:27:09

ثبوتي من كنت مولاه فعلي مولاه الامام احمد يثبته بان الموالاة هنا بمعنى المحبة والمودة ليست الموالاة كما يذهب اليها الروافض بانها الامامة العظمى ان هذا قول مبتدع لم يسبقوا اليه - 00:27:24

نعم اخبرني محمد بن ابي هارون ان مثنى حدثهم انه سأل ابا عبدالله قال قلت ما تقول في رجل يقول للرجل انت مولى النبي صلى الله الله عليه وسلم فايش تقول؟ قال دعها. نعم - 00:27:45

اخبرنا ابو بكر المروذي قال سألت ابا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى ايش تفسيره قال اسكت عن هذا لا تسأل عن ذا. لا تسأل عن ذا الخبر كما جاء - 00:28:03

نعم لا تسأل عن داء الخبر كما جاء الحديث في البخاري رواه الامام البخاري في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه الى تبوك استخلف عليا على المدينة - 00:28:21

وعلى اهله والمنافقون قالوا يخلفه على الصبيان على النساء لانه لا يثق به قالوا به فلحق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق رده النبي وقال الا ترضى ان تكون مني - 00:28:37
بمنزلة هارون من موسى الاخوة الدين الا انه لا نبي بعدي الا انه لا نبي بعدي. فهذا من فضائل علي من فضائله رضي الله عنه انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي - 00:28:58
بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم واخبرنا احمد بن محمد بن مطر ان ابا طالب حدثهم قال سألت ابا عبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي - 00:29:19
رضي الله عنه من كنت مولاه فعلي مولاه ما وجهه. قال لا تكلم في هذا. دع الحديث كما جاء. من هو ابو طالب ابو طالب هذا صاحب الامام احمد صاحب الامام احمد واحد رواة المسائل عنه - 00:29:33
انا احصيتهم رواة المسائل حتى بلغوا ثمانية عشرة او ثمانية عشر يروى المسائل عن الامام احمد منهم ابو داوود صاحب السنن ابن هانئ والاكرم والمرودي المروذي وابناء الامام احمد صالح ابو الفضل عبد الله - 00:29:56
وحنبل بن اسحاق بن اخ الامام احمد منهم ابو ابو طالب المكي في غيرهم رحمهم الله نعم محمد بن اخبرنا محمد بن سليمان الحظرمي قال حدثنا احمد قال حدثنا الحارث ابن منصور قال سألت الحسن ابن - 00:30:24
صالح عن قوله من كنت مولاه فعلي مولاه قال في الدين نعم حسن ابن صالح ابن حي هذا من رواة المسائل عن احمد من كنت مولاه فعليه مولاي موالاة في الدين - 00:30:46
مودة الدين نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابو الحسن العقيلي قال كنت اتي ابا عبدالله فيقبل علي ويلقاني لقاء جميلا. فاتيته يوما فانكرت لقاءه. فقلت في نفسي قد دهيت شنعت عنده - 00:31:00
قد دهيت شنعت عنده. اي نعم وقلت يا ابا عبدالله بلغك عني شيئا فقد انكرت لقاءك اليوم؟ فقال واومئ الى شاب ناحية ناحية تحت درجة فقال اخبرني ذاك وكان من اهل اليمامة انك سببت او ذكرت بعض الصحابة رضي الله عنهم فقلت لا والله ما - 00:31:18
احدا من الصحابة قط ولا ذكرت احدا منهم بسوء. ولكني سمعت هذا ذكر عليا ومعاوية فسوى بينهما. اراه قال فرددت عليه. فقال فقد بين الله عز وجل هذا في كتابه ثم قال قد قبلت منك ولا تعد - 00:31:43
ولا تعد تكلموا في هذا. ولا تعد اتكلم في مثل هذا شوفوا هذا الفقه من الامام احمد اولا لما بلغه عن صاحبه ابو الحسن العقيلي انه تكلم في ما بين علي ومعاوية غضب عليه - 00:32:02
وعرف ذلك في وجهه هذا من أنواع التأديب وذكر ان اليمامي اخبره انه نقل اليه انه سب الصحابة فنفى ذلك عنه قال انما ذكر عليا ومعاوية وسوى بينهما فرددت عليه - 00:32:26
ان الله ما سوى بين تميزهم سبحانه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار من كان سام سابقته فهو افضل ممن ومعاوية رضي الله عنه ممن اسلم اما قبل الفتح او بعده - 00:32:49
يكون علي بهذا افضل لا يستوي من انفق منكم من قبل الفتح وقاتل الملائكة اعظم درجة عند الله. من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال هو في هذا في كتاب الله قد بينه الله. ثم قال قد قبلت منك - 00:33:12
لهذا العذر ولا تعد تكلم في هذا لماذا ينهى احمد من الكلام في المفاضلة بين الصحابة لان لا يرد على الخاطر انتقاص للمفضول وهذا باب عظيم يفطن له الامام احمد وامثاله - 00:33:33
من ذلك ايضا كانوا يجرون نصوص الوعيد على بابها لا يفسرونها ولا يفسرون فيها ليبقى الوعيد على بابه محل المهابة والقلق منه ولا ينتهك وفي الشرك ما كان يفصلون بين الشرك الاكبر والاصغر لتبقى النفوس هائبة له - 00:33:55
من الوقوع فيه وهذا عمل السلف شيخ محمد في كتاب التوحيد نهج هذا المنهج فانه في في الباب الرابع من ابوابه قال باب الخوف من الشرك واطلق لم؟ لانه عند التفصيل - 00:34:20
والتفسير النفوس تضعف وربما يلحقها بعض استهانة بالشرك الاصغر بعض تخفف او عدم مبالاة في بعض مسائله وانما السلف على

الحذر من هذا كله من الشرك كله اصغره واكمله دقيقه وجليله - 00:34:38
وكذلك فيما جرى بين الصحابة لا يتكلمون فيه لان لا يفضي هذا الى شيء في النفوس من الملامة القلق على بعضه القحطاني في نظمه ذكر هذا مذهبا لاهل السنة هو شاعر السنة رحمه الله لما قال - 00:35:02
دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصماني قتيلهم منهم اقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. اذا كان هذا شأنهم - 00:35:24
وهذا مآلهم وش يدخلك انت بينهم لكن الفلسفة والفظاوة تجي بعظا من هذا لا سيما اذا اجتمع مع هذه الفضاوة والفلسفة قلة العقل ونقص العلم وضعف الدين يروح يجرح في الصحابة - 00:35:45
ويعدل اللي يبي منهم ثم يجعل نفسه ميزان للناس وهذا ولد الشيطان الى قلبه من حيث لا يشعر وزكى نفسه انتقاصي ومذمتي غيره ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - 00:36:05
اخبرني حرب ابن اسماعيل الكرماني قال قلت لاسحاق يعني بنرى هوية قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت عون لي على عقر حوضي؟ قال هو في الدنيا يذود عنه ويدعو اليه - 00:36:25
ويبين لهم ونحو ذلك من الكلام الا انه في الدنيا نعم هذا ان عليا قال وهو على المنبر انا اذود عن حوضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد هاتين القصيرتين - 00:36:40
الكفار والمنافقين يعني عن دينه وسنته لا عن حوضه في يوم القيامة لان الحوض يوم القيامة الذي يذود عنه من الملائكة عليهم الصلاة والسلام تمنع اقواما ان يردوا هذا الحوض - 00:36:56
هنا حرب اه ابن اسماعيل الكرماني اهوه احد رواة المسائل يسأل هذا من هذا الحديث اسحاق بن راهوية صاحب الامام احمد الحنظل مولاهم المروزي قال هو ذبه عنه في الدنيا وعن سنته ودينه في الدنيا رضي الله عنه - 00:37:14
هذا من مناقبه حدثنا احمد بن الفرج ابو عتبة الحمصي قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا فضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن حسن وسأله رجل. الحسن ابن حسن - 00:37:37
هذا هذا الحسن ابن حسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب ان الحسن ابن علي انا فحلا من الرجال ازواجا لم يذكر في الصحابة اكثر منه ومن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهما في عدد النساء - 00:37:53
اولاده كثر ملأوا الدنيا هذا ابنه الحسن ابن الحسن وحفيده حسن ايضا حتى انه خطب من همدان لما هاجرت الى الكوفة فجاءت همدان الى ابيه علي رضي الله عنه تستشيره - 00:38:18
قالت يا يا امير المؤمنين ان الحسنة خطب منا ويستشيرونه وقال علي رضي الله عنه لا تزوجه لا تزوجوه قالوا لم يا امير المؤمنين قال فانه منكاح مطلاق قال قالوا او غير هذا؟ نعذر ابن ثاني ولا بس هذا - 00:38:42
قال هو ذا قال والله قالوا والله لنزوجنه فما شاء ابقى وما شاء هذا النسب الشريف ولهذا ذرية الحسن اكثر من ذرية الحسين ابن علي رضي الله عنه نعم وسأله رجل الم يبعث الحسن ابن حسن؟ نعم. قال سمعت الحسن ابن حسن وسأله رجل الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت - 00:39:11
فان عليا مولاه قال بلى اما والله لو يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الامارة والسلطان لافصح لهم. ها انتبهوا هذا رد على الروافض المتشيعة باصنافهم الثلاثة ولاتهم - 00:39:41
الباطنية للاسماعيلية والدروز والنصيرية والحشاشين والقرامطة والديصانية او عامتهم كالامامية الاثنى عشرية او زيديتهم لو اراد بذلك الخلافة لافصح عنها النبي اي ما افصح ليش اخليها مبهمة ثم لو كان المراد بها الامامة ليش ما طلبها علي واخذها - 00:40:00
وهو اشجع الناس واقواهم نعم اعده قال لو قال بلى اما والله لو يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الامارة والسلطان لافصح لهم. وما كان احد انصح للمسلمين من - 00:40:26
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقال لهم ايها الناس ان هذا ولي امركم والقائم لكم من بعدي. فاسمعوا له واطيعوا. والله ما كان من

وراء هذا والله ان كان الله ورسوله اختار عليا لهذا الامر. والقيام للمسلمين به من بعده. ثم ترك علي ما اختار الله له - 00:40:44
ورسوله ان يقوم به. حتى يعذر فيه الى المسلمين. ان كان احد اعظم ذنبا ولا خطيئة من علي اذ ترك ما اختار الله له ورسوله حتى يقوم فيه كما امره الله ورسوله. اللهم ارض عنه. نعم هذا من احسن الاجوبة - 00:41:06
وهي التي عليها سنن اهل السنة وهو قول هذا السيد ابن السيد ابن السيد الحسن ابن حسن ابن حسن بن علي بن ابي طالب الله عنهم نعم اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا - 00:41:24
لا اظن هذا غندر الشيخ البخاري محمد ابن جعفر غندر نعم قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث انه سمع مع ذكر ابن يحدث ان عليا مر على قوم - 00:41:47
مجتمعين ورجل يحدثهم فقال من هذا؟ قالوا الحسن. فقال علي فقال علي طحن ابن ان لم تعد طحنا نعم لم تعد طحن وذهب هذا مثل كما سبق نعم اخبرنا محمد قال انبأنا وكيل عن سفيان. عن مجمع التيمي عن شيخ لهم قال رأيت علي اخرج بسيفه الى السوق - 00:42:05
فقال من يشتريه مني اما والله لو كان عندي ثمن ازار ما بعته. الله المستعان هذا علي ومن هو علي رضي الله عنه ويخرج سيفه يبيعه لماذا يتعيش واهله منه - 00:42:35
قال لو كان عندي نزار ما بعته. اذا باعه ليشتري ازار يستر به نفسه الله المستعان الله المستعان. نعم الدوري قال حدثنا يحيى قال حدثنا القاسم ابن مالك عن اسماعيل ابن سميع عن ابي رزين قال ان افضل ثوب رأيته على علي رضي الله عنه لقميص من قهز وبردين قطريين - 00:42:52
والقهز نوع من الثياب غليظة من غليظة رخيصة هذا وهو من هو رضي الله عنه في علمه ودينه امامته نعم محمد ابن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن عوم قال حدثنا جعفر بن عون عن مصعر عن ابي جحادة عن ابي سعيد قال كان علي اذا اتى السوق فيقول يا اهل السوق اتقوا الله - 00:43:21
الله واياكم والحلف. فان الحلف ينفق السلعة ويمحو البركة وان التاجر فاجر. الا من اخذ الحق واعطى الحق السلام عليكم. ثم ينصرف ثم يعود اليهم فيقول لهم مثل مقالته قال فاذا جاء اليهم يقولون قد جاءكم البودشكم ايش يعني بذا؟ وهذه كلمة - 00:43:54
فارسية معناها عظيم البطن نعم قال فجاء الى سريته فقال اني اذا جئت اهل السوق يقولون قد جاء ابو دشكم ايش يعنون بذاك؟ قالت يقولون البطن قال اسفله طعام واعلاه علم. يضحك رضي الله عنه. كانه كان له بطن - 00:44:18
فسأل جاريته وش معنى البودشكم وهي من تلك الجهات قالت ان انه عظيم البطن. قالت نعم اي نعم انا عظيم البطن اسفله طعامه فوقه عندي وهذا من لطفه وكان عظيم البطن رضي الله عنه - 00:44:43
احد العلماء انا قاضيا في بلدنا في عنيزة صالح ابن عثمان القاضي شيخ الشيخ ابن سعدي ولي القضاء سبعا وعشرين سنة كان له بطن كان بعض الناس من الاعراب اذا جو شافوا الناس حوله هذي اثنين يتقدمون يتأخرون يسألون يقضي بينهم - 00:45:06
قال احد هؤلاء لصاحبه ابكى اللي بطنه هذا علم ولا ورع والله الثاني اظنه علم يصدر الناس ويوردهم على كل حال هذا فيه وصيته للناس الصدق بترك الحلف وفيه موعظة الناس في مجامعهم والتي لم يزل عليها والحمد لله - 00:45:32
عليها عمل الناس بل كان في سوق الرياظ في ضحى كل يوم خصوصا يوم الخميس موعظة يعطل اهل السوق بيعهم وشرائهم ويأتي قاضي الرياض يعظ الناس فيها فانهم نصبوا على مدى الايام - 00:46:04
مثل المنبر محل مرتفع من اشهر من وقف ينصح عليه شيخ شيخنا الشيخ سعد ابن حمد ابن والمشايخ هذا عمل السلف في في موعظة الناس في اسواقهم امرا لهم بالمعروف ونهيا لهم عن المنكر وتذكيرا لهم بحقوق الله - 00:46:26
لئلا يتمادوا الحين الاسواق والله العظيم انه كذا والله العظيم اني اخذته بكذا يستهين بالايمان وينفقون بها السلع وتمحو تمضي عنهم فيها البركة نعم اخبرنا هارون ابن زياد قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مصعر عن عقبة قال كان علي يأتينا في السوق - 00:46:48

يقولون اذا طلع قد جاء ابو دشكم يعني عظيم البطن فيقول لهم ان اسفله شحم وان اعلاه علم. اللهم ارضى عنه. نعم محمد قال انبأنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن حبيش قال خطبنا الحسن بن علي بعد موت علي رضي الله عنهما - 00:47:13
وقال لقد فارقكم بالامس رجل لم يسبقه الاولون بعلم ولم يدركه الاخرون. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله له ما ترك صفراء ولا بيضاء الا - 00:47:34
صفراء. نعم. ما ترك ما ترك صفراء ولا بيضاء. نعم ما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم من عطائه كان يرصد بها خادما لاهله. اللهم ارض عنه قالها الحسن - 00:47:51
في اول خطبة له بعد مقتل ابيه من قتل اباه الرحمن ابن ملجم الخارجي التي يقول فيها الخوارج في مدحه لهم عبدالرحمن بن ملجم يا ضربة من تقي ما اراد بها - 00:48:07
الا ليبلغ عند ذي العرش سلطانا اجابهم اهل السنة يا ضربة من شقي ما اراد ان اليردى بها في النار قال فيه الحسن في شأن ابيه والله لقد فارقكم بالامس رجل لم يسبقه الاولون بعلم - 00:48:29
وهذا يدل على ما تميز به علي رضي الله عنه من العلم العظيم الكتاب والسنة حتى كان علي من اخص مستشاري من؟ عمر واهل مشورته بمقدم اهلي اهل بدر قال ولم يدركه الاخرون - 00:48:54
بما عنده من هذا العلم والفهم ودقة الفقه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الرائق كما اعطاه اياها يوم خيبر فلا ينصرف حتى يفتح الله يفتح الله له ما ترك صفراء ولا بيضاء - 00:49:17
الا سبع مئة درهم من عطائه اي مما رتب لولي الامر واول من رتب هذا العطاء من هو ابو بكر ركب له عطاء ثم عمر ثم عثمان ليستغني ولي الامر - 00:49:34
بما يرتب له من العطاء اي الراتب بيت المال عن الضرب بالاسواق وهو بهذه المسؤولية العظيمة الجسيمة نعم محمد قال انبأنا وكيع عن معاذ بن ابن العلاء ابي غسان عن ابيه عن جده قال خطبنا علي رضي الله عنه بالكوفة - 00:49:52
عليه نعلان وسراويل وعمامه. وفي يده قارورة. فقال ما اصبت بها منذ دخلتها منذ دخلتها غير هذه القارورة اهالي دهقان الدهقان هو التاجر بلغة اهل تم بالدهقان يسمى بالدهقان ما ملكت منذ دخلت والى الكوفة - 00:50:14
وانما دخلها امير الا هذه القارورة اهداني لها دهقان من الدهاقين اي من التجار هذا يدل على زهده وتخففه تورعه من هذه الدنيا رضي الله عنه نعم محمد قال انبأنا وكيع عن مصعر. عن ابي بحر عن شيخ لهم. قال رأيت في ثوب علي رضي الله عنه دراهم مسرورة - 00:50:41
وقال هذه بقية نفقتنا من ينبع. وعليه ازار غليظ. قال اشتريته بخمسة دراهم. نعم. بقية نفقتنا من ينبع في بعث بعثه به النبي عليه الصلاة والسلام لا ينبع وهو هذا - 00:51:08
المنفذ المعروف على البحر غربي جبل رضوى اذا هو رضي الله عنه متقلل من الدنيا خففوا منها وهذا مع ان الله عز وجل جمع له الخلافة هذا الشأن من كان بالله اعرف - 00:51:27
كان منه جل وعلا اجل واخوف وهذي من مناقبه تخففه من هذه الدنيا حتى قال ابنه الحسن مات وليس ولم يورث الا سبع مئة درهم مئة الدرهم شوي في ذلك الزمان لكثرة المال. مهو بسبع مئة دينار - 00:51:49
كان يرصدها قادما لاهله لاهله حتى يخدمهم او امة حتى تخديمهم الخادم اسم يطلق على الذكر والانثى منها من العبيد نعم قال رحمه الله تعالى الشهادة العشرة بالجنة رضي الله عنهم. نعم - 00:52:06
المعينون لاهل السنة فيهم مذهب مستقيم لا يشهد للمعين فلان ابن فلان بعينه انه في الجنة او في النار الا لمن شهد له النص الشريف بذلك ما النص الشريف؟ اما اية او حديث - 00:52:35
والشهادة للمجمل لغير المعين جاءت في القرآن فان المؤمنين المسلمين والصابئة يشهد لهم بمجموعهم بانهم في الجنة غير معين واليهود والنصارى والصابئين من المشركين في مجموعهم انهم في النار لكن المعين - 00:52:56

لا يشهد الا لمن شهد له النص الشريف بذلك ولاهل السنة في هذه المسافة تقوى القول الاول هو المروي عن الحسن ابن محمد انه لا يشهد للمعين بالجنة الا للانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:53:30
القول الثاني انه يشهد للمعين بمن شهد له المؤمنون اثنوا عليهم خيرا مشاهدينا للمؤمنين بانه وشهد المؤمنون له بانه في النار عموم حديث انتم شهداء الله في ارضه القول الصحيح انه لا يشهد للمعين بالجنة او بالنار - 00:53:50
ان لمن شهد لهن النص الشريف بذلك ولهذا من اعظم امثلتها الشهادة للعشرة بالجنة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المخرج في الصحيحين ابو بكر في الجنة - 00:54:12
عمر في الجنة عثمان في الجنة علي في الجنة وسعد وسعيد وابن عوف والزبير وطلحة وابو عبيدة الجنة هؤلاء العشرة المبشرون بالجنة رضي الله عنهم وارضاهم يشهد لهم باعيانهم بانهم في الجنة - 00:54:33
وكذلك يلحق بهم من من من غيرهم كبلال ان النبي سمع خشخشة نعليه في الجنة وعكاشة بن محصن الاسدي وسعد بن معاذ وحنظلة غسيل الملائكة بأمثالهم رضي الله عنهم نعم - 00:54:59
اخبرني محمد بن الحسن بن هارون قال سألت ابا عبد الله عن الشهادة للعشرة قال نعم اشهد للعشرة بالجنة واخبرنا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد الله يقول حجتنا في الشهادة العشرة انهم في الجنة حديث طارق بن شهاب - 00:55:20
قرأ عليه محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن اي على الامام احمد حدثنا محمد ابن جعفر وهو غندر نعم عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما صالح ابو بكر رضي الله عنه اهل الردة قال - 00:55:41
صالحهم على حرب مجلية او سلم مخزية قال قالوا قد عرفنا ما الحرب المجلية. فما السلم المخزية؟ قال ان تشهدوا ان قتلانا في الجنة وان قتلاكم في النار. فذكر الحديث - 00:56:01
هذا كان في غير اهل اليمامة من اهل اليمامة لم يصالحهم ابو بكر انما حاربهم واجمع على حربهم الصحابة المرتدين لكن غيرهم من اهل الردة بني اسد ومن معهم غطفان - 00:56:15
طوارف وطي انه لما حاربهم في بزاخة جنوب حايل هي يتحذر منها شعيب لديرع هذا الموجود الان فيها الان خزانات الماء لانها ارفع منطقة نوزع على الجهات الجنوبية والغربية حاربهم - 00:56:39
فامر خالد ان يتجه من اليمامة الى وقد ادعى النبوة ارادوا ان يصالحوا ابا بكر قال ما لكم الا ثنتين اما حرب مجلية او امان المخزي الحرب المجلية عرفناها تجلينا عن ديارنا عن اراضينا - 00:57:08
كما الامان المخزي قال تسلمون السلاح والكراع تلحقون اذناب الابل بدو ما لكم الا اذناب ابلكم وتشهدون ان قتلانا في الجنة ان قتلاكم في النار بردتهم هذا لمعين غير معين - 00:57:31
لغير معين شهادة مجملة نعم وتؤدون ما وتؤدون ما اصبتم اي من اموالنا ولا نؤدي ما اصبناه منكم مما مما اخذناه او مما اهلكناه اتلفناه من اموالكم نعم اخبرنا عبد الله بن احمد عن ابيه في هذه المسألة - 00:57:56
قال فلم يرضى منهم الا بالشهادة. وفي حديث وفد بو زاخة وليس بين الشهادة والقول فرق نعم شهادة لماذا الشهادة بان قتلى المؤمنين الجنة وان قتلاهم من المرتدين في النار - 00:58:23
فهذه شهادة غير معينة وانما شهادة مجملة يشهد لعموم المؤمنين بالجنان ولعموم الكافرين بالنيران شهادة مجملة نعم محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال سألت ابا عبد الله عن الشهادة العشرة بالجنة فقال اليس قال ابو بكر رضي الله عنه - 00:58:42
عنه لاهل الردة لا حتى تشهدوا ان قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فقد كان اصحاب ابي بكر اكثر من عشرة الذين شهد لهم بانهم في الجنة من قتلى المرتدين - 00:59:06
لا سيما في حرب اليمن اكثر من عشرة لكن هنا شهادة ايش مجمله معينة مجملة المعينة - 00:59:21